حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد أكتوبر – ديسمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الرفاهية النفسية كمتنبئ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان

هيا هلال محمد السعوة*
ماجستير قيادة تربوية/ وزارة التربية والتعليم– الأردن

أ.د عبد الناصر موسى القرالة**
استاذ دكتور/ عميد كلية التربية– جامعة مؤتة– الأردن
mariammostafa08617@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/10
تاريخ قبول البحث: 2024/10/15
تاريخ النشر: 2024/12/30

المستخلص:

سعت الدراسة إلى تعرفمستوى الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى المرشديين التروبيين، والكف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية ومدى اسهام الرفاهية النفسية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى عينة من المرشدين التربويين في العاصمة عمان،ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الرفاهية النفسية،مقياس الكفاءة الذاتية المهنية) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، على عينة من المرشدين التربويين في العاصمة عمان بلغ عددها (335) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين جاءت بمستوى متوسط، بينما اظهرت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية المهنية جاء بمستوى مرتفع، كما اظهرت النتائجوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المهنية والرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان، ووجود أثر وقدرة تنبؤية ذو دلالة إحصائية للرفاهية النفسيةفي الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: توجيه المرشدين التربويين للعمل تنمية الرفاهية النفسية لديهم وأهميته في التأثير على الكفاءة الذاتية المهنية مما ينعكس ذلك على أداء وجودة العمل والقدرة على تجاوز الصعوبات وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: الرفاهية النفسية، العاصمة عمان،الكفاءة الذاتية المهنية، المرشدين التربويين.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدمة

يمثل الارشاد التربوي احد اسس العملية التربوية، ويقع الدور الاكبر في هذه العملية على المرشد حيث يكمن دوره في التركيز على الطالب وتكامل نموه من الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية ومساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم ومواجهتها ومعرفة امكانياتهم وتحقيق ذواتهم ليصبحواشخاص مستقلين وفعالين في المجتمع، لذلك على المرشد ان يمتلك مهارات وسمات شخصيه تجعل منه شخص قادر على التأثير على الاخرين ومؤثر في نجاح العملية الارشادية.

ويعرف الإرشاد بأنه مهنة مساعدة تقوي الأفراد وتساعدهم على الإنجاز، وتركز المهنة على علاقات الطلاب وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض ومع الجميع والأثر المترتب على الصحة العقلية والرفاهية النفسية إلى الجانب التعليمي والمستوى الدراسي (Aydin & Karaman, 2021).

والمرشد التربوي الناجح هو الذي يمتلك خصائص وكفايات مهنية وسمات شخصية تترك اثر نفسي إيجابي في نفوس المسترشدين وتعد هذه الخصائص والسمات والكفايات ركن أساسي في إعداد وتطوير المرشدين التربويين في العمل، ومن هذه المؤشرات الرفاهية النفسية وقدرتهم على التأثير على جودة العمل والكفاية الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين. (كجوان ، 2013).

الرفاهية النفسية

تمثل الرفاهية النفسية أساس في علم النفس الايجابي وترتبط بإشباع الغايات والوصول لمرحلة الرضا والشعور بالتفاؤل والسعادة، وبتحقيق الرفاهية يتم تحقيق النمو والتطور الشخصي للمرشدين وتحسين جودة حياتهم بمجالات متعددة، وتساعدهم على التكيف مع المواقف والصعوبات التحديات، وكما تعمل الرفاهية النفسية على التعافي من الاضطرابات المرتبطة بالقلق والاكتئاب والانفصام.

ويعد المرشدين ذوو الرفاهية النفسية العالية أكثر قدرة على التعامل مع الصدمات والأحداث والتحديات المختلفة، ويسعون لتحقيق بيئة تعليمية سليمة داعمة للطلبة من خلال تعزيز التواصل الاجتماعي وتحقيق التكيف في البيئة الأكاديمية، عن طريق تطوير المهارات والتشجيع على الخوض في التجارب مما يؤدي لتحقيق توازن نفسي يؤدي لسير الحياة بمسار ايجابي بمختلف الجوانب.

ويعرف دينر وآخرون (Diener et al. 2012,p135) الرفاه النفسي بأنه "مزيج الجوانب المعرفية والعاطفية التي يمر بها الأشخاص وفقاً لتقييمهم الذاتي لحياتهم، كالأحكام المعرفية حول الرضا عن الحياة وردود الفعل العاطفية على الحياة"

ويشار للرفاهية النفسية بأنها "حالة يستطيع فيها المرشد التغلب على الصعوبات المختلفة في حياته اليومية، وتتمثل الحالة بالتوازن، وكما تم الإشارة لها بأنها حالة نفسية إيجابية تتميز بقبول الذات، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين،

والسيطرة البيئية، والاستقلالية، ويشعر فيها المرشد بالسعادة، ويستفيد من مميزاته، ويتطور بكامل طاقته مع ملازمة شعور الرضا عن الذات" (Purwaningrum et al.,2019).

أبعاد الرفاهية النفسية

وتتمثل الرفاهية النفسية بعدة أبعاد أشار لها (العبيدي والمحمداوي:2022):

1. الاستقلالية: يتفرد المرشد بتقرير مصيره وتنظيم سلوكه الداخلي دون الاهتمام لتقييمات الآخرين، فيستقل بتقييم شخصيته تبعاً للمعايير الشخصية، واستقلاليتهم بتنظيم الضغوط الاجتماعية والتصرف وفقاً للقيم المكتسبة أثناء مراحل التعليم والتطبيق، وقد يندفع المرشد للعزلة والاتجاه نحو قرارات ومواقف تعارض الآخرين ولا تتسق مع العادات والتقاليد فتزيد القابلية للاعتماد على الذات.
2. الاتقان البيئي: يتسم المرشد بالقدرة على تحقيق الرفاهية النفسية لذاته بطريقة ابداعية وابتكارية، من خلال قدرته من السيطرة والتحكم وإجراء التعديلات على البيئات المحيطة له وتنظيمها لصالحه بخبراته الماضية والحاضرة لتكون وسيلة لتحقيق أهدافه بمرونة وهدوء والخروج منها بشيء من التجديد والابتكار وإدارة التحديات وفقاً لمعاييره الناضجة وقدرته على الاندماج والانخراط بالبيئات المختلفة.
3. النمو الشخصي: ليحقق المرشد نموه الشخصي يتطلب منه عدم التوقف عن تطوير امكاناته والنمو والتوسع الشخصي، وحاجة المرشد لتحقيق ذاته وإدراك امكاناته يؤدي لتنمية القدرات، مما يعزز الشعور بالنمو والارتقاء المستمر لتوسيع مستوى الخبرات.
4. العلاقات الايجابية مع الآخرين: من أهم مؤشرات الرفاهية النفسية لدى المرشدين قدرتهم على بناء علاقات ايجابية موثوقة مع الآخرين وامتلاكهم لمشاعر قوية من الود والعاطفة، وهذا يعد مؤشر للنضج لتكوين صداقات ايجابية، مما يعزز شعور الرضا عن علاقاته وزيادة اهتمامه بالتبادل الاجتماعي والقدرة على التأثير وتحقيق الذات.
5. الهدف من الحياة: لمجرد امتلاك المرشد هدف للحياة يشجعه على التوجه وفهم الغرض من وجوده وسعيه لتحقيق الإنتاجية والابداع، وكل ذلك يعزز الشعور الايجابي، "الفرد الذي لديه إيمان بأفعاله الماضية والحاضرة وتوجهه نحو مستقبله بثقة عالية يكون مدرك للغرض من حياته التي يحاول من خلالها ايجاد المعنى.
6. تقبل الذات: يعد تقبل المرشد لذاته من أحد مؤشرات الرفاهية الذاتية ، وتبني المواقف الايجابية من قبل المرشد يحفز للقيام بأداء ايجابي، ولا يعد تقدير الذات نرجسي وإنما الوعي بشكل أمبر للصفات الايجابية والسلبية لمحاولة تحقيق شعور الرضا عن النفس.

ويتبين أن الرفاهية من ضروريات المرشدين في المدارس نظراً للأبعاد المختلفة التي تطغى بالصورة الايجابية على النفس والمجتمع، فالنمو الشخصي والاستقلالية سيتم نقلها من قبل المرشد للطالب وهذا ينطبق على الأبعاد الأخرى التي يؤدي سلكها للازدهار، حيث أشارمقداس وآخرون(Muqodas et al.,2020) أنالرفاهية قضية مركزية في

خدمات التوجيه والإرشاد، ويتم تقديمها لدعم المرشدين في الحصول على رفاهيتهم ليكونوا سعداء وراضين عن الحياة، وهذا يشير لانتقال الشعور من قبل المرشد للطالب ومن ثم تعزيزه وتفعيله.

الكفاءة الذاتية المهنية

تعدالكفاءةالذاتيةالمهنية محور هام من محاور علم النفس التربوي، وتؤثر على المرشد التربوي وعلى طبيعة عمله، ومن خلال الكفاءة الذاتية يقوم المرشد بتقويم مهاراته وامكاناته التي يستطيع القيام بها، وتحدد الكفاءة مقدار الجهد المبذول من قبل المرشد زدة مثابرته ومرونته في التعامل مع الأزمات والضغوطات، ومدى المقاومة لها، فإذا اعتقد المرشد أن مهنته ذات قيمة عالية ونتائج ايجابية ملموسه سيتشكل لديه دافع قوي للقيام بها، مما يحفز التفاؤل والاستمرارية فيها (عبدالله،2022).

وتعرف الكفاءة الذاتية هي "قدرة الفرد وثقته في أداء المهام الموكلة إليه بشكل جيد، ويشار إليها تقييم الفرد لقدرته على إجراء جلسات الإرشاد بشكل فعال (Mahomed et al., 2019).

أمامانكير(Manker,2022:14) عرفها بأنها: "عنصر أساسي في التأثيرات والسلوكيات الجذابة والقوى البيئية لشخصية المرشد التربوي، والتي تمكنه من تحديد أحداث الحياة والمسار المرغوب التوجه إليه".

أهميةالكفاءةالذاتيةللمرشد

يؤثر مستوى معتقدات المرشد التربوي على المهام والأهداف التي يسعى لتحقيقها، وعلى مستوى الجهود المبذولة، فالكفاءة الذاتية لها أهمية كبيرة وأثر على البيئة المدرسية، وجاءت الأهمية كما يلي (عبدالله،2020):

1. تعبر أهمية الكفاءة الذاتية للمرشد عن مؤشرالرضاالمرتبط بممارسة المهنةللمرشد.
2. الأثر الايجابي الذي تتركه الكفاءة الذاتية المرتفعة لدى المرشدين والطلبة والعلاقة مع زملاء العمل والسلوكيات التي يتم اتباعها.
3. تشكيل أفكار ومعتقدات ترتبط بمستوى الكفاءة الذاتية.
4. التأثير على الجهود والقدرات والمثابرة لعلاج أزمة معينة والصلابة من أجل تحقيق الغايات.

مصادرالكفاءة الذاتية

تتمثل مصادر الكفاءة الذاتية كما أشار لها (Artino,2012) لأربعة مصادر أساسية جاءت كما يلي:

1. تجارب الإتقان التفاعلية (الأداء الفعلي): تجارب الإتقان التفاعلي هي المصدر الأكثر تأثيرًا، لأن المرشد يمكنه جمع الموارد الشخصية اللازمة للنجاح، وأن نجاح المرشد أو فشله بتجاربه العملية يؤثر على الكفاءة الذاتية لديه، ويتحقق اتقان المرشد لعمله من خلال ملاحظة نجاحات وإخفاقات الآخرين.

2. مراقبة الآخرين (التجارب غير المباشرة): وتولد التجارب غير المباشرة تحقيق نجاحات للمرشدين التربويين من خلال المثابرة والجهد، وتعتمد التجارب على المقارنات والنمذجة الاجتماعية، ولا تعتبر المعلومات موثوقة ومن مصدر ذو خبرة وتعد أكثر عرضة للتغيير.

1. الإقناع اللفظي: يستخدم هذا النوع من الاقناع في العلاقات الاجتماعية على نطاق واسع وفي إطار دراستنا يتم استخدام هذا النوع في الأوساط الأكاديمية لمساعدة الطلاب على الاعتقاد بأنهم قادرون بالفعل على التعامل مع المواقف الصعبة، وقد يكون الإقناع اللفظي وحده محدودًا في قدرته على خلق زيادات دائمة في الكفاءة الملموسة للمرشد، ولكنه يمكن أن يعزز التغيير الذاتي إذا كان التقييم الإيجابي ضمن حدود واقعية مرتفعة.

2. الحالات الفسيولوجية والعاطفية والتي يحكم المرشد من خلالها بشكل جزئي على قدرته وقابلية لعلاج الخلل الوظيفي، واختبار ردود فعله أثناء العمل، وقد تم تفسير تفاعلات التوتر (على سبيل المثال، زيادة معدل ضربات القلب، والتعرق، وفرط التنفس، ومشاعر القلق والخوف) أثناء المهام الصعبة كعلامات على الضعف، وكما أن الاستثارة الفسيولوجية والعاطفية المفرطة تؤثر سلبًا في كثير من الأحيان على الأداء، فإن الأفراد يميلون إلى توقع النجاح، إلى حد أكبر عندما لا يؤثر عليهم التوتر والقلق، وتميل ردود أفعال الخوف إلى توليد المزيد من الأفكار حول خطر وشيك، وبالتالي رفع مستوى القلق لدى المرشد بشكل كبير.

وتؤثر الكفاءة الذاتية على أداء المرشدين وأدوارهم؛ إذ يهدف عمل المرشد إلى تعزيز وتطوير برنامج الإرشاد المدرسي الذي يوفر المساواة والوصول إلى التعليم مما يعزز نجاح الطلاب من خلال القيادة والدعوة والتعاون، واستخدام استراتيجيات الاستشارة الفعالة لبناء بيئة ايجابية محفزة(Perry et al.,2020).

والمرشدين الذين لديهم ثقةكبيرة بقدراتهم، وطموحاتهم مرتفعة، ولديهم مقدرة على تحليل المواقف والمثابرة لحل المشكلات، يعتقدون أن الصعوبات عبارة عن تحديات وليس تهديدات، ولا يخافون من الفشل (الرشيدي،2023).

ومن الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة ما يلي:

هدفت دراسة العبيدي والمحمداوي(2022) للتعرف على الرفاهية النفسية للمرشدين التربويين والتعرف على دلالة الفروق في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير (الجنس، مدة الخدمة). وتكونت عينة الدراسة من (400) من المرشدين والمرشدات في محافظة بغداد. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام مقياس الرفاهية النفسية وأنموذج العوامل الست للرفاهية النفسية لريف. وأظهرت النتائج لارتفاع مستوى الرفاهية النفسية للمرشدين التربويين، وتبين عدم وجود فروق احصائية تبعا لمتغير الجنس والخبرة لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى آيدن وكرامان (Aydin & Karaman,2021) دراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين اليقظة الذهنية والرفاهية النفسية لدى المرشدين المدرسيين، والتأثير الوسيط للمرونة النفسية المرتبطة بالعمل في العلاقة بين اليقظة

الذهنية والرفاهية النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (385) مرشدين مدرسيين من مدن مختلفة في تركيا. واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي. وتم استخدام مقياس الوعي بالانتباه الواعي (MAAS)، ومقياس الرفاهية النفسية (PWBS)، واستبيان القبول والعمل المتعلق بالعمل (WAAQ). وأظهرت النتائج أن اليقظة الذهنية تتنبأ بشكل كبير بالرفاهية النفسية لمرشدي المدارس، والمرونة النفسية المرتبطة بالعمل تتأثر بالعلاقة بين اليقظة الذهنية والرفاهية النفسية.

كما اجريت عدد من الدراسات حول متغير الكفاءة الذاتية المهنية منها

دراسة عواد (2023) التي هدفت إلى التعرف لمستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين، ومعرفة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة. وتكونت عينة الدراسة من (200) مرشد ومرشدة من مديريات تربية محافظة بغداد. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام تصميم مقياس لجمع البيانات من عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين يتمتعون بالكفاءة الذاتية، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والمواجهة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

وهدفت دراسة كاساريس (Casares,2022) إلى فحص العلاقة بين الاحتراق النفسي للمرشد المدرسي وتحديداً الإرهاق الانفعالي وأبعاد تبدد الشخصية للإرهاق. وتكونت عينة الدراسة من (128) مرشد من المدارس العامة والخاصة. واتبعت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام أداة مقياس الكفاءة الذاتية لمستشار المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاحتراق النفسي ومرشد المدرسة الكفاءة الذاتية وحجم القضايا.

وهدفت دراسة أستروف وكرايمر (Astrove& Kraimer,2022) إلى فهم كيفية ارتباط جودة علاقة التوجيه من خلال الكفاءة الذاتية من خلال التوجيه النفسي والمهني والاجتماعي باكتساب المعرفة للمرشد ولتحسين وتحديد أنواع المعرفة التي يكتسبها الموجهون من علاقات التوجيه الخاصة بهم. وتكونت عينة الدراسة من (199) مرشد. واتبعت الدراسة المنهجي الوصفي الارتباطي والمنهج النوعي. وتم اعداد مقياس لجمع البيانات واستخدام أداة المقابلة مع بعض المرشدين. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية للتوجيه المهني تتوسط في علاقة سلبية بين جودة العلاقة واكتساب المعرفة الخاصة بالتوجيه، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية واكتساب المعرفة المهنية المحددة.

مشكلة الدارسة وأسئلتها

أن الظروف التي تحيط بالإنسان من تغير اجتماعي وتفجر سكاني ومعرفي وتقدم علمي وتكنولوجي وانتشار الكثير من الظروف والمشكلات الضاغطة والصادمة في المجتمعات برزت أهمية الحاجة الى الإرشاد ووجود المرشد التربـــوي في المدرسة، والمرشد التربوي هو جزء مهم والاساس في العملية التربوية ويعد دوره الأكثر تأثيراً فهو يهتم بالطلبة من جميع الجوانب ويساعدهم على فهم مشكلاتهم ومواجهتها والتعرف على ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم واستعداداتهم مراعاة

الفروق الفردية والتعرف على خصائص الطلبة ومساعدتهم لتخطيط لمستقبلهم والتنسيق بين جميع الجهات (المدرسة والأهل والجهات المختصة) وتهيئة جميع الظروف والإمكانات واستغلالها لمصلحة الطلبة وتحقيق اهداف الارشاد. وهذا يتطلب وجود اشخاص مؤهلين ومدربين ويمتلكون مهارات خصائص وسمات شخصية وإنسانية وقدرات ذاتية ومهنية تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم وبناء العلاقات إيجابية وذلك لأن نجاح أي عمل يتوقف على ما يمتلكه القائمين به من صفات وسمات شخصية وقدرات ومؤهلات ذاتية ومهنية وخبرات ورغبة وحب للإنجاز، فنجاح الإرشاد في المدرسة يعتمد على المرشد التربوي بالدرجة الأولى وكفاءته وصحته النفسية لأنه العنصر الفعال في العملية الارشادية (نوري ،2019).

ويواجه المرشد النفسي خلال عمله الكثير من الصعوبات التي تمنعه من القيام بعمله بشكل ملائم تتعلق بالعلاقات مع الإدارة والمعلمين وأولياء وتشمل عدم فهم دور المرشد وطبيعة عمله وقناعتهم بأهمية دوره في العملية التربوية وجميع هذه الأمور تعيق المرشد في تحقيق اهداف الإرشاد في العمل (العزة، 2006). والمرشدون التربويين يمتلكون خصائص ومميزات تجعل لديهم القدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على التركيز على الرسائل اللفظية وغير اللفظية وعلى مشاعر المسترشد وانفعالاته وهذا يتطلب من المرشد أن يكون لديه نضج انفعالي والقدرة على التعامل مع انفعالاته والسيطرة عليها فلا تؤثر ذلك على تعامله مع المسترشدين (أبو حماد ،2006).

لذلك على المرشد التربوي أن يمتلك مجموعة من الصفات الشخصية التي تعتبر معايير لأدائه في العمل مثل: الرفاهية النفسية والإخلاص والقدرة على التعامل مع المشكلات والتواصل وبناء العلاقات التي تؤهله وتساعده على ممارسة دوره بفاعلية، كما أن لهذه الصفات دور واضح في التأثير على الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين. حيث يؤثر الرفاه النفسي على قدرة المرشد في التعامل مع المشكلات والضغوطات ويساعده على الابداع والشعور بالتفاؤل والثقة والتنظيم والسيطرة على انفعالاته والإيجابية (المحفوظ ،2018).

كما وتعتر الكفاية الذاتية والمهنية عن أفكار الفرد ومعتقداته حول قدراته ومهاراته التي تدفعه نحو المبادرة والمثابرة لتحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات والظروف المحيطة واحداث التغيير على المستوى الشخصي والمهني (Bandura,1996) حيث تناولت الكثير من الدراسات أهمية الرفاه النفسي والكفاية الذاتية المهنية للمرشدين التربويين كدراسة (Ryaff&Singer,2008) التي بينت أن الرفاه النفسي له ستة ابعاد لها تأثير واضح على مستوى الأداء الإيجابي في العمل (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الأخرون، الاستقلالية، الهدف في الحياة، النمو الشخصي). ودراسة (Jones, Hill Henn, 2015) التي أكدت على أهمية الرفاه النفسي وتأثره بمستوى الرضا الوظيفي للعاملين. ودراسة (رمضان، 2012) التي أشار فيها ان المرشد التربوي الفعال هو الذي يتحكم بانفعالاته ومشاعره ولايعطي للغضب فرصة أن يتملكه ويستطيع إدارة الموقف ولايصدر احكام سريعة. وورد في (الزعبي ،2003) أن عملية الارشاد تتمثل في

امتلاك المرشد التربوي مجموعة من الكفايات الذاتية والمهنية التي تساعد المرشد على النجاح والتطور في العمل وبناء العلاقات والقدرة على حل المشكلات وتقديم الخدمات التربوية والاجتماعية والمهنية. وأكدت دراسة (الربدي، 2014) أهمية توفر كفايات ذاتية ومهنية لدى المرشد التربوي والتي تمكنه من القيام بمهامه الوظيفية بطريقه أكثر فعالية.

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية واحتكاكها بالمرشدين التربويين لاحظت ان المرشد التربوي يواجه في المؤسسات التربوية إلى الكثير من التغيرات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ونتيجة لهذا التغير تظهر الكثير من المشكلات لدى الطلبة التي على المرشد التعامل معها والمساعدة في حلها وهذا يتطلب من المرشد ان يمتلك مهارات وقدرات ارشادية وكفايات مهنية وسمات شخصية تزيد من قدرته وقابليته للتعامل مع هذه المشكلات والتغيرات بالبيئة المحيطة، حيث تلعب الحالة النفسية والانفعالية دور مهم في قدرة المرشد الذاتية والمهنية للتعامل مع هذه المشكلات.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الرفاهيةالنفسيةكمتنبئات بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.

وبناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (a=0.05) بين مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟
3. ما مقدار ما تتنبأ به الرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.
2. الكشف عن العلاقة بين الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.
3. الكشف عن مقدار ما تتنبأ به الرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الفئة التي تستهدفها وطبيعة عملها وهم المرشدين التربويين، كما وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرين الرفاهية وتأثيرها على اداء وجودة العمل لدى المرشدين التربويين وأهمية امتلاك المرشدين للمتغيرين وعلاقتهما بالكفاءة الذاتية والمهنية لديهم.

اما الأهمية التطبيقية فتتمثل بأنه منالممكن ان يستفيد من هذه الدراسة المرشدين التربويين في تنمية الرفاه النفسي ودورها في رفع الدافعية للعمل وتحسين مستوى الأداء المهني.

كما قد تساعد الدراسة الحالية المسؤولين في المؤسسات التربوية الاهتمام بحاجات المرشدين التربويين ومساعدتهم على تجاوز الضغوطات لما لها دور في تحقيق اهداف الإرشاد من خلال عقد الورشات التدريبية.

يمكن ان تساعد هذه الدراسة الباحثين في اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية المتغير في تحسين الكفاءة الذاتية والمهنية لدى المرشدين ودورها في نجاح العمل الارشادي في المؤسسات التعليمية.

وقد يستفيد من هذه الدراسة أصحاب القرار في تحسين مستوى الخدمات الارشادية وتوفير جميع الإمكانيات والظروف التي تساعد في تطوير الكفاءة الذاتية والمهنية لدى المرشدين التربويين.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الرفاهية النفسية (Psychological well –Being): "مدى ما يشعر به المرء من سعادة ورضا ومدى قدرته على إطلاق كامل قدراته، وشعوره بأن ما يقوم به في حياته يستحق العناء من أجله، بجانب مشاعره الإيجابية والسلبية". (Ryff,1995: p712)، ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة من خلال الاستجابة على مقياس الرفاهية النفسية المستخدم في الدراسة.

الكفاءة الذاتية المهنية (Professional self–efficacy): هي مجموعة متمايزة من المعتقدات أو الادراكات المرتبطة والمتداخلة والتي تؤثر على المرشدين وتساعدهم على مواجهة المشكلات والعقبات وهي معتقدات المرشد عن قدراته الشخصية والمهنية ومدى رضاه وقناعته بدوره المهني ومن خلال قدرته على التأثير على الآخرين وحل مشكلاتهم (Cormier &Nurius, 2003)، ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة من خلال الاستجابة على مقياس الكفاءة الذاتية المهنية المستخدم في الدراسة.

المرشد التربوي (Educational Counselor): هو شخص متخصص مهني متفرغ يعمل على اكتشاف وفهم واستخدام قدراته وإمكاناته بالتعاون مع الأطراف الداعمة والمساندة (المدير، المعلم، المدرسة الأهل، المجتمع المحلي) ليقابل احتياجات الطلبة الإرشادية ويسعى لتحقيقها. (وزارة التربية والتعليم ،2018، 15)

حدود الدراسة

1. الحدود الزمنية:تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2023م/2024م.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية التي يوجد فيها مرشدين تربويين في العاصمة عمان.
3. الحدود البشرية: عينة متيسرة من المرشدين التربويين من كلا الجنسين في المدارس الحكومية في العاصمة عمان.
4. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية بعلاقة الرفاهية النفسية بالكفاءة الذاتية.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره المنهج الملائم لوصف مستويات متغيراتها والكشف عن العلاقة الارتباطية بينها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع المرشدين التربويين في عمان وعددهم (603) مرشد ومرشدة، وقد اختيرت عينة الدِّراسة بطريقة العينة المتيسِّرة والتي توفرت للبحث تبعاً للموافقة الشخصية على المشاركة في الدِّراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (335) مرشد ومرشدة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها الديمغرافية.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدِّراسة الديمغرافية

	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	147	43.9
	أنثى	188	56.1
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	97	29.0
	من 5 –10 سنوات	129	38.5
	اكثر من 10 سنوات	109	32.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	267	79.7
	دبلوم عالي فاكثر	68	20.3
المجموع		335	100.0%

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها؛ استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

اولاً: مقياس الرفاهية النفسية

قامت الباحثة باستخدام مقياس الرفاهية النفسية المستخدم في دراسة المري (2018).

صدق المقياس

- **الصدق الظاهري أوصدق المحتوى للمقياس:**

تم عرض المقياس بصورتة الأولية (30) فقرة على (10) من أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الأردنية، وطلب منهم بيان مدى مناسبة الفقرات لقياس مستوى الرفاهية لدى المرشدين التربويين في الأردن، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة، وقد اعتمد معيار اتفاق (80%) من المحكمين على مناسبة الفقرة. حيث تم دمج مجال التمكن من البيئة مع مجال نمو الشخصية، وحذف (5) فقرات، كما تم إجراء بعض التعديلات على

بعض الفقرات الأخرى، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (25) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (الحكم الذاتي، النمو الشخصي، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، قبول الذات).

- صِدق البناء (مقياس الرفاهية)

كما تم التحقق من صِدق البناء لأداة الدّراسة من خلال تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة مُكوّنة من (30) مرشد ومرشدة من مُجتمع الدّراسة ومن خارج العيّنة، وذلك بهدف التّحقّق من صِدق البناء الدّاخلي للأداة،من خلال حساب مُعاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين الفقرات والدّرجة الكليّة للأداة، وقد تراوحت ما بين (0.368–0.761)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

ثبات مقياس الرفاهية

للتحقق من ثبات مقياس الرفاهية، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (عينة الصدق)، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس مره ثانية بفاصل زمني مقداره أسبوعان ولقد تم استخراج معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية على مقياس الرفاهية وبلغ (0.88) ، كما تم استخراج معامل الثبات وفق معادلة كرونباخ الفا على التطبيق الاول على العينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل كرونباخ الفا للدرجة الكلية للمقياس (0.929)، ولمجالالحكم الذاتي (0.813)، ولمجالالنمو الشخصي (0.877)، ومجال العلاقات الايجابية مع الآخرين (0.798)، ومجال الهدف من الحياة (0.614)، ومجال قبول الذات (0.944).

الأداة الثانية: مقياس الكفاءة الذاتية المهنية

استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المهنية المستخدم في دراسة القيسي والدحادحة (2021) بعد اجراءات التعديلات المناسبة للدراسة

صدق المقياس

للتاكد من صدق الاداة ودرجة ملائمة فقراتها فيما اذا كانت تقيس ما وضعت لأجله وتحقيقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم إستخدام الصدق الظاهري اذ قامت الباحثة بعرض الاداة بصورتها الأولية والمكون من (20) فقرة موزعة على (4) أبعاد(الانجاز في العمل، تطوير الاداء، التعامل مع المواقف الضاغطة، التفاعل الاجتماعي) على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم الاخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحوها المحكمون، حيث تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وذلك لضمان الاداة

للمجالات المراد قياسها بحذف فقرتين، وإعادة صياغة وتعديل محتوى البعض الآخر، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (18) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (الانجاز في العمل، تطوير الاداء، التعامل مع المواقف الضاغطة، التفاعل الاجتماعي).

صِدق البناء (مقياس الكفاءة الذاتية المهنية)

للتّحقق من صِدق البناء لأداة الدّراسة فقد تمّ تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة مُكوّنة من (30) مرشد ومرشدة من مُجتمع الدّراسة ومن خارج العيّنة، وذلك بهدف التّحقق من صِدق البناء الدّاخلي للأداة،من خلال حساب مُعاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين الفقرات والدّرجة الكليّة للأداة، وتراوحت القيم ما بين (0.589-0.843)، جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية

للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (عينة الصدق)، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس مره ثانية بفاصل زمني مقداره أسبوعان ولقد تم استخراج معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المهنية وبلغ (0.833)، كما تم قياس الثبات الداخلي للاستبانة من خلال معامل (كرونباخ الفا) (Cronbach Alpha) وبلغت قيمته (0.938).

تصحيح المقاييس

يتم الاستجابة على فقرات المقاييس وفق تدريج ليكارت الخماسي للفقرات الإيجابية كما يلي: تنطبق دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، تنطبق احياناً (3 درجات)، تنطبق نادراً (درجتين)، لا تنطبق (درجة واحدة)، وتكون الدرجات للعبارات السلبية تنطبق دائما (درجة واحدة)، تنطبق غالباً (درجتين)، تنطبق احياناً (3 درجات)، تنطبق نادراً (4 درجات)، لا تنطبق (5 درجات)

وحسب الدراسة الحالية ولتحديد مستوى الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية تم استخدم المعيار الإحصائي المعتمد على الأوساط الحسابية على النحو الآتي (5-1) مقسوماً على العدد (3). وبذلك يشير المتوسط الحسابي من (1-2.33) إلى مستوى منخفض من الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية.

ومن (2.34-3.67) يشير إلى مستوى متوسط من الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية، ومن (3.68-5) يشير إلى مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية.

متغيرات الدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة الرئيسية

- الرفاهية النفسية
- الكفاءة الذاتية المهنية

المتغيرات الديمغرافية

- الجنس (ذكر، انثى)
- المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم عالي فأكثر).
- سنوات الخدمة (اقل من 5 سنوات، من5–10 سنوات، تكثر من 10 سنوات).

المعالجة الإحصائيّة

للإجابة عن أسئلة الدّراسة تمّت مُعالجة البيانات باستخدام برنامج الرّزمة الإحصائيّة (SPSS–V23)، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية:

- تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئويّة لتوزيع أفراد الدّراسة.
- تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)لإيجاد معامل صدق البناء لأداة الدّراسة.
- تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha)لإيجاد معاملات ثبات الاتّساق الدّاخلي على أداة الدّراسة.
- **للإجابة عن السّؤال الأوّل**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.
- **للإجابة عن السّؤال الثّاني**، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.
- **للإجابة عن السّؤال الثالث**،تم استخدام تحليل الانحدار للرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان

إجراءات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

1. لقد تمَّ تحديد مجتمع الدِّراسة جغرافياً، وهو عينة منمرشدي ومرشدات مدارس العاصمة عمان
2. تم تحديد عينة الدراسة بعد الرجوع إلى احصائيات وزارة التربية والتعليم
3. تمَّ استخدام اداتين للدراسة وهي مقياس الرفاهية النفسية، ومقياس الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين في عمان.

4. للتأكد من صدق المقاييس تمَّ عرض المقاييس على (10) أساتذة من الأخصائيين في الارشاد النفسي، وعلم النفس، وطُلب منهم أن يبدو ملاحظاتهم على كل فقرة وذلك للتأكد من أن كل فقرة تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وتمَّ إيجاد صدق البناء للتأكد من ارتباط الفقرات مع الأبعاد، وارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية، وارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية.
5. تمَّ إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من ثبات المقيتسين، حيث تمَّ اختيار ما يقارب (30) مرشد ومرشدة، وأعطيت المقاييس لهم للاجابه عليها واجابة اي استفسار وارد.
6. تطبيق المقياسين على عينة الدراسة من خلال توزيعها الكترونيا عبر نماذج جوجل.
7. تم إدخال البيانات لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، والحصول على النتائج، والخروج بالتوصيات المناسبة.

عرض نتائج الدراسة وتوصياتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان، والجداول التالية توضح ذلك.

اولا : مقياس الرفاهية النفسية

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	قبول الذات	3.82	.662	مرتفع
2	2	النمو الشخصي	3.78	.613	مرتفع
3	4	الهدف من الحياة	3.68	.631	مرتفع
4	3	العلاقات الايجابية مع الاخرين	3.60	.876	متوسط
5	1	الحكم الذاتي	3.49	.510	متوسط
		مقياس الرفاهية النفسية	3.67	.478	متوسط

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.49 –3.82)، حيث جاءمجالقبول الذات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.82) وبمستوى مرتفع ، بينما جاء مجالالحكم الذاتي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) وبمستوى متوسط ، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرفاهية النفسية ككل (3.67)وبمستوى متوسط.

ثانيا: الكفاءة الذاتية المهنية

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	التفاعل الاجتماعي	4.20	.510	مرتفع
2	1	الانجاز في العمل	4.17	.505	مرتفع
3	2	تطوير الاداء	4.12	.622	مرتفع
4	3	التعامل مع المواقف الضاغطة	4.09	.591	مرتفع
		مقياس الكفاءة الذاتية المهنية	4.15	.483	مرتفع

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.09 –4.20)، حيث جاءمجالالتفاعل الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) وبمستوى مرتفع ، بينما جاء مجالالتعامل مع المواقف الضاغطة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبمستوى مرتفع ، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية ككل (4.15) وبمستوى مرتفع.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (a=0.05) بين مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بينمستوى الرفاهية والكفاءة الذاتية المهنية لدىالمرشدينالتربويين في العاصمة عمان (ن=335)

الكفاءة الذاتية المهنية	مقياس الرفاهية النفسية
الانجاز في العمل	.388**
تطوير الاداء	.322**
التعامل مع المواقف الضاغطة	.333**
التفاعل الاجتماعي	.269**
مقياس الكفاءة الذاتية المهنية	.381**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة ايجابية طردية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية المهنية و الرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.381) وبدلالة احصائية بلغت (.000) .

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مقدار ما تتنبأ به الرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار للرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان، كما هو مبين في الجداول الآتية.

جدول (15)

نتائج تحليل الانحدار لاثر الرفاهية بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان

المتغير المستقل	R	R^2	المعامل اللامعياري		قيمة t	قيمة F	الدلالة الاحصائية
			B	الانحدارالمعياري			
الرفاهية النفسية	.381	.145	.385	.051	7.514	56.461	.000

المتغير التابع: الكفاءة الذاتية المهنية

يتبين من الجدول ما يلي:

ان هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان حيث بلغ معامل الارتباط (R) (.381) أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (.145) مما يعني أن الرفاهية النفسية فسر ما نسبته14.5% من التباين الحاصل في الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان. وبلغت قيمة

(F) (56.461) وبدلالة احصائية (000.).مما يشير الى وجود أثر وقدرة تنبؤية ذو دلالة إحصائية للرفاهية النفسية في الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين في العاصمة عمان.

التوصيات

بعد الوصول إلى نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالاتي:

- اجراء دراسة تجريبية حول الرفاه النفسي والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين من مختلف محافظات المملكة.
- اجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.
- عقد دورات تدريبية للمرشدين التربويين لتحسين مستوى الرفاه النفسي والكفاءة الذاتية لديهم.
- عقد دورات تدريبية لطلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات الأردنية حول الكفاءة الذاتية المهنية لتاهيلهم لسوف العمل.

Abstract

Psychological Well-being as a Predictor of Professional Self-efficacy among Educational Counselors in Amman

By Haya Helal Mohammed Elsawa

And Abdel Nasser Moussa Elqarala

The study aimed to identify the level of psychological well-being and self-efficacy among educational counselors, and to examine the relationship between psychological well-being and professional self-efficacy, as well as the extent to which psychological well-being contributes to predicting professional self-efficacy among a sample of educational counselors in Amman. To achieve the objectives of the study, the research tools (the Psychological Well-being Scale and the Professional Self-efficacy Scale) were applied after confirming their validity and reliability to a sample of 335 educational counselors in Amman. The results of the study showed that the level of psychological well-being among educational counselors was moderate, while the level of professional self-efficacy was high. The results also indicated a statistically significant positive relationship between professional self-efficacy and psychological well-being among the educational counselors in Amman. Furthermore, the results revealed a statistically significant predictive ability of psychological well-being for professional self-efficacy among educational counselors in Amman. The study concluded with several recommendations, the most important of which is directing educational counselors to work on developing their psychological well-being and recognizing its importance in influencing professional self-efficacy, which, in turn, reflects positively on work performance, quality, the ability to overcome challenges, problem-solving, and decision-making.

Keywords: Psychological well-being, Professional self-efficacy, Educational counselors, Amman

قائمة المراجع

أبو حماد، ناصر الدين .(2006) *دليل المرشد التربوي*. الأردن:عالم الكتب الحديث

الربدي، سفيان (2014). الكفايات المهنية الارشادية لدى المرشدين الطلابيين لمنطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية، 25*(27)، 79-141

الرشيدي، نشمية. (2023). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الرفاهية النفسية لدى طالبات كلية التمريض بدولة الكويت، *مجلة الإرشاد النفسي، 1*(73)، 68-94.

رمضان، هادي. (2012). الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، 19*(10)، 532-569.

الزعبي، احمد محمد (2003). *التوجيه والإرشاد النفسي اسسه-ونظرياته-وطرائقه-مجالاته، برامجه*، دمشق: توزيع دار الفكر.

العبيدي، إنصاف والمحمداوي، هاشم. (2022). الرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 72* (19)، 572-603.

العزة، سعيد.(2006) *دليل المرشد التربوي في المدرسة*.الأردن: دار الثقافة للنشر.

عواد، ايمان. (2023). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمواجهة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، *مجلة مداد الآداب، 13* (33)، 1517-1564.

القيسي، فاطمة ودحادحة، باسم. (2021). مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الارشادية وعلاقتها بكفائتهم الذاتية المهنية في محافظة الكرك، *مجلة التربية، 2*(191)، 384-424

كجوان، قاسم. (2012). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، *مجلة آداب الفراهيدي،20*(27)، 309-329.

المحفوظ، صبا (2018). الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال *دراسات تربوية،11* (44)،1-20.

نوري، نوري بدري (2019). تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 58*(4)، 221-246.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2018). *دليل المرشد التربوي*، ط5

المراجع الأجنبية

Artino, A. (2012). Academic self-efficacy: from educational theory to instructional practice. *Perspectives on medical education, 1*(13), 76-85.

Astrove, S. & Kraimer, M. (2022). What and how do mentors learn? The role of relationship quality and mentoring self-efficacy in mentor learning. *Personnel Psychology, 75*(2), 485-513.

Aydin, Y. & Karaman, H. (2021). The relationship between mindfulness and psychological wellbeing of school counselors: Mediating effect of work-related psychological flexibility. *KastamonuEğitimDergisi, 29*(4), 101-112.

Bandura, A. (1996). Enhancing Hernan Functioning the Social Cognitive Way International. *Journal OF Psychology,31*(3), 4631-4635

Casares, M. (2022). Self-Efficacy and Caseload as Predictors of School Counselor Burnout, *European Journal of Educational Research, 12*(22),179-191.

Cormier, S., &Nurius, P. (2003).*Intervening and change strategies for helpers: Fundamental skills andcognitive behavioral interventions*. (5th ed). Thomson Brooks /Cole

Diener, E. Oishi, S. & Ryan, K. (2012). Universals and cultural differences in the causes and structure of happiness: A multilevel review. Mental well-being. *International contributions to the study of positive mental health,17*(12), 153-176.

Mahomed, N. Johari, K. & Mahmud, M. (2019). Coping strategies and psychological well-being of guidance and counselling teachers in schools. *Creative Education, 10*(12), 3028.

Manker, E. (2022). *The relationship between school counselor self-efficacy and burnout among professional school counselors* .(Doctoral dissertation).

Muqodas, i. Kartadinata, S. Nurihsan, J. Dahlan, T. Yusuf, S. &Imaddudin, A. (2020). *Psychological well-being: A preliminary study of guidance and counseling services development of preservice teachers in Indonesia*. In International Conference on Educational Psychology and Pedagogy-" Diversity in Education",Atlantis Press.

Perry, J. Parikh, S. Vazquez, M. Saunders, R. Bolin, S. & Dameron, M. (2020). School l counselor self-efficacy in advocating for self: how prepared are we?. *Journal of Counselor Preparation and Supervision, 13*(4), 240-261.

Purwaningrum, R. Hanurawan, F. Degeng, I. & Triyono, T. (2019). School counselor's psychological well-being: aphenomenological study. *European Journal of Education Studies, 20*(3), 55-76.

Ryff, C. & Singer,B. (2008). *Know theyself and become what you*, are, An Eudemonic Approach To psychological well-Being ،*Journal of Happiness sludies, 69* (9), 147-158.

Ryff, C., & Keyes, C. (1995). The structure of psychological Well-being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology, 69*(13), 719-727